

وقد ساهمت عوامل التعرية المائية خاصة في تقطيعها الى مجموعة من الهضاب الاصغر
مساحة وتعود تكويناتها الى نفس الفترة التي تكونت فيها جبال الابلاش . والى
الشرق من البيدمونت تظهر السهول الساحلية التي تتصف بقلة ارتفاعها عن مستوى
سطح البحر وبتحداها التدريجي نحو الشرق والجنوب الشرقي وتظهر في بعض
مناطقها المستنقعات الضحلة التي تعرف باللاكون . وقد تكونت هذه السهول نتيجة
للتعرية والارساب التي قامت بها الانهار التي تنحدر شرقا التي ارسبت كميات كبيرة
من الارسابات وتكون درجة خصوبة التربة متباينة بين منطقة واخرى تبعا لعوامل
تكوينها ومستوى ارتفاعها ونوعية المناخ السائد في مناطقها .

السهول الوسطى الداخلية (العظمى)

تحدها شرقا جبال الابلاش التي تشرف عليها مباشرة وتمتد باتجاه الغرب حتى
جبال روكي وتشمل المناطق الوسطى من كندا والولايات المتحدة حتى الاسكا
وتتصف هذه السهول بارتفاعها فهي مناطق اشبه ماتكون بالهضبة المستوية
ويتراوح ارتفاعها بين ١٥٠٠ قدم في الشرق ٥٠٠٠ قدم في الغرب مقدمة جبال
روكي ويكون الارتفاع تدريجيا من الشرق الى الغرب بدرجة غير محسوسة لذلك
اعطى صفة الاستواء لهذه المنطقة وتبلغ المساحة الكلية بحوالي ٣ مليون ميل ٢
بامتدادها ١٢٠٠ ميل عرضا (٢٥٠٠ ميل طولاً من الشمال الى الجنوب) ان الجزء
الشمالى من السهول الوسطى تعرض للتعرية الجليدية اكثر من الاجزاء الجنوبية
ولذلك نجد ان صفة الاستواء واضحة اكثر في الشمال منها في الجنوب حيث تكدمت
الركامات الجليدية مما اعطى مظهرا طبيعيا مغايرا في هذه المناطق والتي تظهر فيها
التلال على نطاق واسع .

يختلف انحدار منطقة السهول ويتضح ذلك من خلال اتجاهات تصريف المياه
فهي تضم الاحواض النهرية الرئيسية كنهر مكنزى الذي ينحدر باتجاه المحيط
المنجمد الشمالي وكذلك نهري تشرشل ونلسن التي تنتهي في خليج هدسن وكذلك
ثاني نهر في العالم المسيسيبي الذي يصب في خليج المكسيك فالسهول الوسطى تشمل

منطقة الهضبة الداخلية المنخفضة التي تتحدر باتجاه المسيبي كما تشمل أيضا السهول الرسوبية المنبسطة في إقليم البحيرات العظمى باتجاه الجنوب حتى نهر الميزوري وبالاتجاه الغربي السهول العظمى الممتدة من خليج المكسيك جنوبا حتى الاسكا شمالاً موازية للسلاسل الجبلية الغربية ونتيجة لامتداد السهول في دوائر العرض بين مناطق قطبية شمالا وشبه مدارية جنوبا انعكس ذلك على اختلاف في الخصائص المناخية والغطاء النباتي واختلاف في نوعية التربة ومدى صلاحيتها للاستغلال الزراعي .

المرتفعات الغربية

تشمل المرتفعات الغربية مجموعة السلاسل الجبلية والهضاب والاحواض الداخلية الموازية لسواحل المحيط الهادي والمعروفة بالكورديليرا ويسطلق عليها أيضا جبال روكي التي تشمل الجزء الشرقي من المرتفعات الغربية التي تمتد من أقصى شمال القارة في الاسكا حتى خليج المكسيك ولسافة ٨ الاف كلم . والمنطقة عموما تشبه تكوينات شرق القارة جيولوجيا اذ انها تكونت نتيجة لارسابات بحرية وقارية تعرضت للحركات الارضية والضغط الجانبية التي جاءت من الشرق مما لفتى الى تكوين سلاسل جبلية التوائية موازية تقريبا تختلف ارتفاعاتها من منطقة الى اخرى . فالسلسلة الشرقية المعروفة بجبال روكي وهي عبارة عن سلاسل موازية تفصل فيما بينها بعض لاودية العميقة وتعد هذه السلسلة الاكثر تعقيدا في المرتفعات الغربية اذ تظهر فيها أعلى القمم الجبلية في القارة كالبرت ١٤٤٣١ قدم . ان جبال روكي متصلة في امتدادها ماعدا حوض وايومنك الذي يفصل بين الجزء الشمالي والجزء الجنوبي من الجبال وان هذا الاتصال انعكس على صعوبة النقل والاتصال بين الاجزاء الشرقية والغربية من السلاسل الجبلية ، وتشمل هذه السلاسل في الشمال جبال بروكس ومكتزي ٦١٧٨ م في كندا وتعرف بجبال روكي في الولايات المتحدة ومن اهم قمم الجبال في السلاسل الغربية سانت اليان StElian في الاسكا ٥٤٨٦ م

وجبال وتني Whitney في كاليفورنيا وارتفاعه ٤٤١٨ م ورنية Rainier في ولاية واشنطن ٤٣٩١ م وجبل البيرت Elbert في كولورادو ٤٤٠٠ م وشاست في كاليفورنيا ٤٣١٦ م وبيك بك Pikes peak في كولورادو ٤٣٠١ م^(١).
بالإتجاه نحو المنطقة الغربية تظهر منطقة الهضاب والاحواض الداخلية محصورة بين جبال الروكي والسلاسل الساحلية للمحيط الهادي وتظهر بشكل طولي يخترق القارة من شمالها الى جنوبها محاطا بسلاسل اكثر ارتفاعا مما سبب قلة كمية الامطار الساقطة وهذا يفسر كون مساحة كبيرة منها عبارة عن مناطق جافة وشبه جافة لوقوعها في منطقة ضل المطر .

ومن اهم الاحواض في المنطقة الحوض العظيم الاكبر مساحة وهو ذو تصريف داخلي ويمثل اكثر مناطق الغرب الامريكى جفافا . ويجاوره حوض هالتون وهو الوادي الامبراطوري على مقربة من نهر كولورادو وهو من الاقاليم الزراعية التي تعتمد على الري . اما في الجزء الشمالي من القارة فيظهر حوض يوكان في المقاطعة التي تحمل نفس الاسم في كندا ويمتد باتجاه الاسكا وتمثل منطقة الحوض هنا منطقة مستنقعية دائمة .

اما المناطق الهضبية فتظهر هضاب متعددة تفصلها سلاسل جبلية او مناطق حوضية ضمن نفس الامتداد الشمالي الجنوبي واهمها هضبة كولورادو والتي تمتد في ولايات كولورادو ويوتا واريزونا ونيومكسيكو وتقطع هذه الهضبة الاودية والخوانق العميقة التي اهمها خانق نهر كورادو ومن مشكلات هذه الهضبة قلة الموارد المائية التي انعكست على النشاط الزراعي وقلة المستوطنات البشرية .

وفي شمال الحوض العظيم تظهر هضبة كولومبيا التي تتصف بانتشار التكوينات البركانية التي تغطي مساحات واسعة من سطحها وتقطعها الخوانق وروافد الأنهار بأودية عميقة كنهر كولومبيا .

اما الحدود الغربية للاحواض الداخلية والهضاب فتظهر السلاسل الجبلية المعقدة الموازية لسواحل المحيط الهادي تتخللها بعض الاحواض المنخفضة التي تفصل بين

عنه السلاسل وتشرف سفوحها الغربية في بعض الأحيان مباشرة على مياه المحيط
المهادي على هيئة رؤوس صخرية تحصر فيها بينها خلجان طبيعية تصلح كموانئ طبيعية
اشهرها خليج سان فرانسكو . وتمتد سلاسل سيرانيفادا من وسط كاليفورنيا حتى
الجزء الشمالي من لوس انجلس وهي سلاسل معقدة مرتفعة تشكل حاجزا في وجه
التأثيرات البحرية الغربية مما يفسر عزارة الامطار على سفوحها الغربية .